

تاج العروس من جواهر القاموس

" : اعتَزَلَ الْأَصْنَامَ " وهكذا في الصَّحاح واللسان . تَحَنَّثَ " من كذا : تَأَثَّمَ مِنْهُ " ويجوز أَنْ تَكُونَ ثَأُؤُهُ بَدَلًا عَنْ الْفَاءِ صرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره . لَ الْأَصْنَامَ " وهكذا في الصَّحاح واللسان . تَحَنَّثَ " من كذا : تَأَثَّمَ مِنْهُ " ويجوز أَنْ تَكُونَ ثَأُؤُهُ بَدَلًا عَنْ الْفَاءِ صرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره .

ومما يستدرك عليه : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ أَيَّ الْإِدْرَاكِ وَالْبُلُوغَ وهو مَجَازٌ وَقِيلَ : إِذَا بَلَغَ مَبْدُلًا غَاً جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَامُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وفي الحديث : " مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ لَمْ يَبْدُلْغُوا الْحِنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ " أَيَّ لَمْ يَبْدُلْغُوا مَبْدُلًا بَلَغَ الرَّجَالُ يَقَالُ : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ أَيَّ الْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ وَ " قِيلَ : " الْحِنْتُ : الْحُلُمُ " وفي اللسان : يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : مُحْدِثٌ وَمُحْدِنٌ . وَالْحِنْتُ : الرَّجُوعُ فِي الْيَمِينِ . وفي الحديث : " يَكْثُرُ فِيهِمْ " أَوْلَادُ الْحِنْتِ " أَيَّ أَوْلَادُ الزَّيْنَا مِنَ الْحِنْتِ الْمَعْصِيَةِ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

ح - ن - ب - ث .

" حَنْبِثٌ كَجَعْفَرٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ " اسْمٌ " قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَتْهُ .

ح - ن - ك - ث .

" الْحَنْكَثُ كَجَعْفَرٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِي : هُوَ " نَبِثٌ " هَكَذَا نَقَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

ح - و - ث .

" الْحَوْثُ . عِرْقُ الْحَوْثَاءِ لِلْكَبِدِ " عَنْ النَّضْرِ وَقِيلَ : الْكَبِدُ " وَمَا يَلِيهَا " قَالَ الرَّاجِزُ : .

" إِنْ زَا وَجَدْنَا لَحْمَهُ طَرِيًّا .

" الْكِرْشُ وَالْحَوْثَاءُ وَالْمَرِيَّاءُ أَوْ وَقَعَ بِهِمْ فُلَانٌ " تَرَكَّهُمْ حَوْثًا بَوْثًا وَحَيْثُ بَيْثًا " بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ " وَحَيْثُ بَيْثًا " بِكسر أَوَّلِيهِمَا مَبْنِيَّاتٌ عَلَى الْفَتْحِ فِي الْكُلِّ " وَحَاثٌ بَاثٌ " مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكسْرِ " وَحَوْثًا بَوْثًا " بِالتَّنْوِينِ

" : إِذَا فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ " . وَتَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا أَيْ مُخْتَلَفِينَ .
وَحَاثٌ بَاثٌ - مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكَسْرِ - : قُمْأَشُ النَّاسِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكَتُهُ
حَاثٌ بَاثٌ . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِزْمًا قَضَيْتَنَا عَلَى أَلْفِ حَاثٍ
أَنْهَاهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا اشْتُقَّتْ مِنْهُ لِأَنَّ
انْقِلَابَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ : إِذَا أَذَلَّتْهُمْ
وَدَقَّقَتْهُمْ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ إِذَا تَرَكَتَهُ مُخْتَلِطًا الْأَمْرَ
فَأَمَّا حَاثٌ بَاثٌ فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَأَمَّا حَيْثٌ بَيْثٌ فَإِنَّهُ
خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصٍ بَيْصٍ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يَقَالُ : تَرَكَتُهُمْ حَاثٌ بَاثٌ
إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ وَمِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا : خَاقٌ بَاقٌ وَهُوَ صَوْتُ
حَرَكَتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْزَرِ النَّبِ الْفَلَاهِمِ قَالَ : وَخَاشٍ مَاشٍ : قُمْأَشُ الْبَيْتِ
وَحَاثٌ بَاثٌ : وَرَمٌ وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الذُّبَابِ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بَاثٌ إِذَا
دَقَّقْتُهَا الْخَيْلُ . قَدْ " أَحَاثَ الْأَرْضَ وَاسْتَحَاثَهَا : أَثَارَهَا " وَأَحَاثَتْهَا
الْخَيْلُ وَأَحَاثَتِ الْأَرْضَ وَأَبْثَتْهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَحَاثَتِ الْأَرْضَ
وَأَبْثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُبْثَاةٌ وَقَالَ " غَيْرُهُ " : أَحَاثَتِ الْأَرْضَ
وَأَبْثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُبْثَاةٌ وَالْإِحَاثَةُ وَالْإِبَاثَةُ وَالْاسْتِحَاثَةُ
وَالْاسْتِبَاثَةُ وَاحِدٌ . اسْتَحَاثَ الْأَرْضَ إِذَا ضَاعَ شَيْءٌ وَ " طَلَبَ مَا فِيهَا " .
وَالْاسْتِحَاثَةُ : الْاسْتِخْرَاجُ . أَحَاثَ " الشَّيْءَ : حَرَكَهُ وَفَرَّقَهُ " عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :
" بِحَيْثُ نَاصَى اللَّحْمَ الْكَثَاثَا .
" مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا